[87] والخبث " فخلطهما جميعا " أي في صلب آدم عليه السلام إلى أن يخرجوا من أصلاب أولاده، وهو المراد بقوله " ثم نزع هذه من هذه " إذ يخرج المؤمن من صلب الكافر والكافر من صلب المؤمن. وحمل الخلط على الخلطة في عالم الاجساد، واكتساب بعضهم الاخلاق من بعض بعيد جدا، وقيل " ثم نزع هذه من هذه " معناه أنه نزع طينة الجنة من طينة النار، وطينة النار من طينة الجنة، بعد ما مست إحداهما الاخرى، ثم خلق أهل الجنة من طينة الجنة، وأهل النار من طينة النار. و " اولئك " إشارة إلى الاعداء، وهؤلاء إلى الاولياء، و " ما خلقوا منه " في الاول طينة النار وفي الثاني طينة الجنة. 10 - كا: عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في أول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة فبلغت قبضته من السماء السابعة إلى السماء الدنيا، و أخذ من كل سماء تربة، وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا إلى الارض السابعة القصوى. فأمر الله عزوجل كلمته فأمسك القبضة الاولى بيمينه، والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين، فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا، فقال للذي بيمينه: منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون المؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته، فوجب لهم ما قال كما قال، وقال للذي بشماله: منك الجبارون و المشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته، فوجب لهم ما قال كما قال. ثم إن الطينتين خلطتا جميعا، وذلك قول الله عزوجل " إن الله فالق الحب والنوى " (1) فالحب طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته، والنوى طينة

_____ (1) الانعام: 95 وما بعدها ذيلها.

_____